

المصدر : الرياض - ملحق الرياض
التاريخ : 26-09-2007 العدد : 14338
الصفحات : 1 المسارسل : 1

الرؤية الثافية للملك عبدالله حول الحلم إلى حقيقة

الجبل الصناعي من قيعان (سبخة) في قلب المحراء إلى أكبر مشروع هندي في العالم

الخبر سمعناه في شبابك، الجبل؛ وينبئه ؟ تنبئ استثمارات بـ ٢٥٥ مليار ريال وتحبيـ ١٠٠ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة

جاءت القيادة الحكيمية والعبقرية الفذة لحكومة المملكة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله مدى اهتمام الدولة بالخالق في تعزيز التراسانة الصناعية بالملائمة لتقويمها جديداً من النظرة والافتاء بعد أن سخطت جل جيوبها ومنذراتها للنيوپون بالقطاع الصناعي ليتم خيره جميع مناطق المملكة بهدف تدعيم وتعزيز اقتصادنا الوطني وتدعيم مدناته، حيث بارك حفظه الله ووجه وفق رؤى حكيمية ونظرية ثاقبة بضرورة إنشاء العديد من المدن الصناعية والتعميرية الجديدة وتنمية الجيل الصناعي وبنائه الصناعية ٢ والمدينة التعميرية ببراس الور و والتي تعد أول مدينة تعميرية صناعية سعودية من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وسيتم ضخ نحو ٦٠ مليار ريال في إنشاء المدن الصناعية الثلاث الجديدة، ومن المتقرر أن تذهب الجبيل ٢ وبنائه ٢ استثمارات تقدر بـ (٣٥٠) مليار ريال وبمحضها فتح الألف الفرص الوظيفية ما يقارب ألف وظيفة مباشرة و (٤٠) ألف وظيفة غير مباشرة.

١٦ ملياري لتكلفة الإجمالية للجبيل ٢

وأكمل دارالرياض، صاحب السمو الأفiero سعود بن عبد الله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع باطن الصناعيين والستثنائيين المحليين والعالميين استثروا خيراً بقرار بناء الجبيل ٢ وبنائه ٢ والتي كانت بمبادرة احلام التخصيص حقيقة وغاية جسدها على أرض الواقع خالد الحرمون الشريف الملك عبد الله بن عبد العزيز عزاء الله وحفظه، حيث كرس جل تفكيره العظيم لتحويل الحلم إلى حقيقة لتتحول الجبيل الصناعية من قريباً نسبياً في قلب الصحراة إلى أكبر مشروع هنديسي في العالم بادر بهدف الكريمة بوضع حجر الأساس لبناء الجبيل ٢ وبنائه ٢ متنحلاً بمحاسن متقدمة بين المدنين ولابعد مؤخراً يتدشن باكورة الاستثمار الصناعي بالجبيل ٢ وقد همت المصانع الأساسية الحالية بدببة الجبيل الصناعية والتي تدخل أكبر مشروع هنديسي في العالم نمواً مطرداً بحيث إن جميع الأراضي المبقية بالمنطقة قد يتم شغلها بالكامل العام الحالي، ومن المتوقع أن يتوافق الطلب على الأرضي لإنشاء صناعات أساسية قوية، خاصة لما توليه المملكة من اهتمام بذوق استثمارات رأسمالية عالية ضخمة بمقدمة من خلال المبادرات المتعلقة بصناعات الغاز الأساسية.

والجبيل ٢ إمداد للمجاهدات الصناعية التي تحركت في الجبيل ١، حيث قامت الهيئة الملكية للجبيل وبنائه ٢ في تطوير الأرضي الواقع غرب المدينة الصناعية الحالية وأطلق عليها الجبيل ٢ وينبع سماحتها ٢٢ كم²، وقد تم اختيار هذه المنطقة لقربها من مصادر الطاقة ومرافق البنية التحتية في مدينة الجبيل الصناعية التي يمكن توسيعتها لتلبية حاجة الفتو الصناعي، ومن المخطط أن يتم تطوير الجبيل ٢ على ثلاثة أطوال تتضمن الأولى منها في عام ١٤٢٨ هـ بحوالى الله ومن المتقرر أن تذهب استثمارات تقدر بـ ٧٣ مليار ريال، وتنتها المحالات الأخرى التي تكتمل بحلول عام ١٤٤٤ بحوالى الله وبنائه ٢ الإجمالية لتطوير موقع الجبيل ٢ (١٦) مليار ريال ومن المتقرر أن تذهب استثمارات تقدر بـ (٤٠) مليار ريال أي أن الريال الواحد الذي تتفقة الدولة بحسبت ١٥ ريالاً كما ستتوفر الجبيل ٢ ألف فرصة عمل مباشرة و (٣٣) ألف فرصة عمل غير مباشرة.

التحية المناسبة والعوامل
النشطة لاستقرار.
وكان الداعي لإنشاء الجبيل
(٢) الحاجة الملحة لسرعة بناء
منطقة صناعية جديدة بعدما
أوشكت الأراضي الخصبة
للسناعات في المنطقة الصناعية
على النضوج وأصبح توفر الفائز
وتوجيه الملكة تحفيز تطوير
قدراتها الصناعية بإنشاء
الصناعات العتيدة على الفائز
حافزً لتشجيع المنطقة الصناعية
الجديدة، وذلك تطويراً لاقتصاد
المملكة وتنمية الخطط التنموية
المطروحة، وكانت القيادة الملكية قد
أعدت دراسة مدققة ومتكلمة
حوالى المنطقة الصناعية الجديدة

تجهيزات البنية التحتية
ومن أهم تجهيزات البنية التحتية التي ثبتت: تسوية الموقع من خلال أعمال الحفر والبرمجة وإعداد قوافل تصريفمياه الأمطار وتنقية كذلة تشيد الطرق وشبكة للغاز والهلاسة وشبكة لنقل وتوزيع مياه البحر لتبريد المصانع وشبكة لخطوط الكهرباء وشبكة اتصالات هاتف، إنشاء شبكة خطوط نقل مواد البناء (الغاز الطبيعي) من الشبكة الوطنية لتجهيز ومحاليف الغاز، إنشاء شبكة خطوط إصالح المنتجات الصناعية إلى ميناء الملك فيد الصناعي وتنتمي إقامة المصانع الخرسانية وتجهيزات إسلامية وأصناف الأساسية، توسيعة ميناء الملك فيد الصناعي بإضافة عدد من الأرصفة وساحات تخزين ومعدات مناولة المواد لتضيير انتشارات الصناعات المخالفة، تطوير جلودة السكك الحديدية لتوابع الطالب على الأرضي السككي بما يتناسب مع النمو في النشاط الصناعي ومن المخطط أن يستجيبungi أى من خاصية الآف وحدة سكنية ليقي بجاجة (٥٤) ألف نسمة من السكان.

خيارات تخصيص الجبيل ٢

وحرصاً على استمرارية تطوير المعايرة الاقتصادية بالملكة، قامت البنية الملكية بدراسة عدد من الخيارات لتطوير مفاطق جديدة للصناعات الأساسية في المملكة، توصلت الدراسات إلى أن الواقع الذي يقع في غرب المنطقة الصناعية المالة مباشرة هو أقرب الواقع لإنشاء الجبيل، حيث تبعد قرابة الميل الواقع لجميع المرافق الحالية، حيث أن بعض هذه المواقع تقع بالفعل في تلك المنطقة، وتفق الأراضي المأهولة للتلوث، والتي تبلغ مساحتها ٦٢ كم، في حدود قطعة واحدة تغطي كامل المساحة تقريباً.

التطور الصناعي

ارتک التخطيط السليم للتطوير الصناعي للجبيل ٢ على تكون تصور المصانع الأساسية التي يمكن إيجادها إلى الواقع الجديد بالجبيل ومتطلبات تلك المصانع و يجب أن تكون أهداف المصانع المنشورة توافق مع أهداف التصنيع وتتنوع الصناعات بالملكة، ويمكن وصف المصانع الأساسية التي يمكن إنشاؤها على تأثير توفر الخطوط الأولى لتوفير موارد المملكة العربية إلى متطلبات أساسية، وبهذا على تلك المصانع توفر إمكانية إنتاج ما يزيد عن ٢٠ (٢٠) مصانع أساسية، ووفقاً للصناعات المرشحة تم إعداد نموذج محاكاة للصناعات لتحديد مدخلات وخرجات المنطقة الصناعية الجديدة مصورة إيجابية ومتطلبات الماء والماء والماء والأوتونية وغيرها والتي سيتم استخدامها كأساس للخطاب.

المخطط العام للموقع

وقد تم إعداد المخطط العام للموقع على أساس المchorة العامة للصناعات وباستخدام مبادئ التخطيط الصناعي السليم، بحيث يضمن تقييم المصانع بطريقة غير متعاقبة، الإسلامية، وفصل المصانع عن بعضها البعض وفقاً لمسار المطر�، وتحقيق التوزيع الأفضل للمناطق باستخدام المراقبات العامة، مما تم تخصيص الجبيل ٢ بحيث يمكن توسيعها تدريجياً على ثلاث (٣) مراحل متقدمة بدءاً من مرحلة الفرسانية - رأس تثورة ثم التقدم باتجاه الغرب، كما تم تخصيص جميع التجهيزات الأساسية للمنطقة بحيث يمكن توسيعها بما يتناسب مع هذه المراحل وللحذر من التكاليف الأولية المترتبة، وتم تخصيص المخطط العام للصناعات بحيث يدر بدخل المنطقة الصناعية من من المشرق إلى الغرب التوفير مياه التبريد، ودورات خطوط الأنابيب الخاصة بمنتجيات التصدير والطرق الرئيسية بحيث يتوافق المطلب باتجاه ميناء الملك فيد الصناعي، أما دورات مناولة المواد المعدة من الجبيل ٢ فقد تم تحديد مساراتها حول الحدود الجوية للجبيل ٢.

تين الصناعي للجبيل ٢

اعتمدت جدوى تطوير الجبيل ٢ على إيجادها اقتصادياً عن باقي المناطق الصناعية العالمية والتي تتعدد بدورها ليس على كثافة التجهيزات الأساسية وحسب، وإنما أيضاً على تكاليف المواد الأولية وقوافرها، وكيفية النقل إلى الأسواق، ولذا من الضروري تحديد ووضع المعايرة الصناعية للمناطق التي سيتم إنشاؤها في الجبيل ٢ قبل مثلاً أنها من المصانع المنشورة على المستوى العالمي، وإجراء مقارنة على المستوى العالمي ثبتت مقارتها بمناطق صناعية إقليمية وعالية منافسة وهي جزيرة «جورونغ»، سينغافورة، وهيوسن، وبالولايات المتحدة الأمريكية، وقد كانت النتيجة إيجابية، حيث ثبت أن الجبيل الصناعية تدين من حيث البنية

انتهت على عدة محاور منها اختيار الموقع الأفضل واقتراح تصميم مبني للأراضي الصناعية وإعداد التكاليف التقديرية الأولية وتصور مرافق تغذية المشروع من رعاية عدة عوامل منها التأثيرات البيئية وأنواع المصانع المقترنة ومدى الحاجة لها ومدى قربها من التجهيزات الحالية والأسعار السائدة لقيم (Feedstock) وقد وقع الاختيار المبني على منطقة المثلثة غرب المنطقة الصناعية الحالية بمساحة تقريباً تبلغ ٧٥٠ هكتاراً تغطي أقربها من الجينات الحالية للمنطقة. واقتضى التصور المبني للمشروع إنشاء شبكة على مراحل ابتداءً من غرب دير (الخرسانية - رأس تنورة) التابع لرام الله السعودية ويشتمل المشروع على تزفيدين شبكات المياه والصرف الصحي والاسفالي وكشكطة الطرق، وإنشاء محطة توليد كهربائية وشبكات رطبة وتنفسية وآلات لتعديل الطاقة ومحطة لإبدال القائم ومحطة مياه الولاء. وقد أنتهت البيئة الكلية بالجibil العمل على تسوية الموقع الخامس بم مشروع الجibil ٢ ويشتمل ذلك على أعمال الردم والتشوش ومحرك قوات صرificeمياه الأمطار ليصبح الموقع أهادراً لاستقبال المراقب والخدمات، واستكماله للطلاب الاستثنائية وقد أنتهت البيئة الكلية أعمال التغليف والتغليف للأراضي التي تم تجسيدها في الجibil ١ (٢) وأشتغلت أعمال التجهيز والتقطيع على تعميد شبكة مياه الشرب بطول (١٣) كيلومتر، وأحواض وشبكة مياه التبريد بطول (٨) كيلومترات وشبكةمياه الصرف الصحي والصناعي بطول (٢٢) كيلومترًا وشبكةمياه الصرف الصحي بطول (١) كيلومترات ومحطة كهرباء فرعية، وقد طرحت البيئة الكلية العديد من مشروعات البنية التحتية في مقاييس ملائمة، حيث سيتم تقييد مشروع الجibil ٢ على أربع مراحل وفي خطوة على توأك النوع الصناعي المتوقع، حيث إن خط العمل تقتضي بتنشيل الأرض الصناعية المطردة في المرحلة الأولى للمستثمرين في أول عام ١٤٢١هـ، مما يتيح على أن تنتهي المرحلة الرابعة عام ١٤٤٤هـ، وتقدر المساحة الإجمالية للمشروع بـ ٢٢ كم²، حخص منها ٢ كم² للمرحلة الأولى، ومن ضمن الأعمال سيتم إنشاء شبكة لالأراضي الصناعية المطردة من طرق البيع من شبكة الغاز الوطنية وإيصالها إلى الأراضي الصناعية المطردة لإيصال هذه الماء إلى مصادر خاصة فوق سطح الأرض وتنشيف داخل المنطقة الصناعية ليصل الماء إلى المصانع التي تستند إليها الجibil ٢ ويجيزن مدارات مخصصة لدخول أنابيب المنتجات الصناعية من الجibil (٢) إلى ميناء الملك فهد الصناعي التصدير وتغتسل هذه المنتجات أعمال الردم والقصوية وإقامة الدعامات الفرسانية وتجهيزات السلامة والأمن الأساسية، وتنشئ مشاريع البنية حتى طرق مياه كهرباء، اتصالات (اتصالات) (٢) شبكة لنقل مياه التبريد من القنوات الرئيسية في الجibil (١) إلى الجibil (٢) بواسطة محطة ضخ وآلات بيبس خدمة تبرد حرم تأثيرات شركة أرامكو السعودية (الخرسانية - رأس تنورة) إلى داخل منطقة الجibil (٢)، وشبكة من الأنابيب لتزويد المنطقة ب المياه الشوب وبعضاً الاستخدامات الصناعية بما ستدفعها شبكة خاصة بالصرف الصحي والصناعي، وشبكة خطوط الكهرباء والاتصالات توفير الطاقة للمصانع وإنشاء البنية التحتية لخطوط الاتصالات الباقية، وكذلك تعيين ونفحة الطرق الرئيسية والفرعية وجمع أعمال الإنارة الخاصة بها، ومتناول أن اعتبرت الجibil الصناعية تحدياً كبيراً، حيث تم تدوينها من قبل بستانة في قلب الصحراء إلى أكبر مشروع تنسسي في العالم وأكبر حذب لاحتياط استثمارات حيث إن قوة الإرادة والرؤية الحكيمية من القادة مكنت من تحويل الحالم إلى حقيقة.

ويهدف المشروع إلى تطوير كامل التجهيزات الأساسية لمرحلة الأولى من الجibil (٢) الذي يبلغ مساحته حوالي ١٥٠ هكتاراً، ويتبلغ مساحة هذا المشروع ٢٥٤٩ (٥٤٩) وخمسة وسبعين مليون ريال، كما تم افتتاح الطريق السريع (٧) وهو مشروع حلواني يربط المنطقة الصناعية الحالية بمنطقة المصانع الجديدة للجibil، ويتبع الكتفة الإجمالية للمشروع ٨٠ مليون ريال، وتم وضع حجر أساس محطة ضخ مياه البحر لتجهيز المصانعات بالجibil (٢) وإدخال مياه التبريد إلى المنطقة الصناعية بالجibil (٢) وتبلغ الكلفة الإجمالية لهذا المشروع ٤٣٠ مليون ريال، وتم وضع حجر أساس محطة التوزيع الكهربائية الأولى للصانعات بالجibil (٢) وبهدف هذا المشروع إلى تأمين الطاقة الكهربائية اللازمة لخدمة المصانع والطرق العامة المزمع إنشائها في المرحلة الأولى من الجibil (٢) والتي تبلغ مساحة هذا المشروع ٢٤٩ مليون ريال، وتم افتتاح مرفقاً ووصلة التدوير وآلات وتنفذ هذا المشروع إلى ميناء الملك فهد الصناعي وبهدف هذا المراقب إلى استيعاب زيارة في حجم الافتتاح التي يتم مناعتها بغير كل من ميناء الملك فهد الصناعي بالجibil (٢) وبهذه الجibil التجارية وتبلغ مساحة المراقب ٨٠٠٠٠٠ متر مربع بمكملة تقدر بـ ٣٦٤ مليون ريال، كما تم وضع حجر أساس مرفقاً ووصلة الماء التي تم تشييدها في الجibil (٢) وبهدف هذا المشروع لاستيعاب الطبل المكون عن تطوير منفذة صناعات الجibil (٢) وتبلغ مساحة المشروع ١٥٠ مليون ريال وخمسة وسبعين مليون ريال، كما تم توسيعة المنفذة السكنية الخدمة الجibil (٢) وافتتاح مشروع تطوير المرحلة الأولى من جملودة وبهدف المشروع إلى التوسعة بالمنفذة السكنية لتسوسيع الواجهة السكانية في المدينة المترامية مع بداية تشغيل المرحلة الأولى من الجibil (٢)، حيث مستند أعمال تطوير حي جملودة بالمنفذة السكنية بمرحلة أولى والتي تبلغ

المجبل الصناعية**إبراهيم الغامدي:**

الصناعية حل اكتتاب مشروع (بنجع ٢) الذي يتوافق أن يتم بحلول عام ١٤٤٠هـ أكمل من مائتي مليار ريال بمشاركة الملكية بمقدمة في تنفيذ مشروع بنجع ٢ حيث شملت أعمال المرحلة الأولى على أعمال تسوية وردم الملوخ وتهيئه إمكان المرارات من مسارات الخدمات كمياه التبريد والمياه الصناعية ومياه الصرف الصحي والصناعي والابارات الكهربائية والطريق وموقع المحطات الكهربائية وإبراج الخطوط الهوائية الكهربائية وفق أرقى التفنيات وأحدثها ووفقاً لأحدث المواصفات والمعايير العالمية ذات الجودة العالمية لتصحيم الموقع جاهزاً لاستقبال المراقب والخدمات استجابة للطلبات الاستثمارية، وتم انجاز ٧٪ من الموقعة وتماً بمحاسبة من أعمال ردم والمرارات، فيما تم انجاز ٢٦٪ من الموقعة الثاني على أعمال تسوية الموقع، كما تم أيضاً انجاز ١٥٪ من تصميم الموقع بتوجيهاته الأساسية بحلول ١٤٠ كل، وتتضمن شبكة المطرق الرئيسية والفرعية وشبكات المياه الشرب، المياه الصناعية والصرف الصحي وتهدى الكهرباء ومحاجر كواكب الاصناف، وقدر المساحة الإجمالية لمشروع بنجع ٢ المرحلة الأولى ٦٠ مليون متر، وتشتمل مشروع بنجع ٢ مشروع تسوية الموقع وتطوير النبي التحتية لمنطقة الصناعات الخفيفة وإنشاء البنية التحتية بما يليه والطرق، وبذلت مجهودات كبيرة في تصميم ومحطات القوى الكهربائية والغauge وخطوط الربط الكهربائي وتأهيل النبي التحتية لمنطقة الصناعات الخفيفة وإنشاء محطات الطاقة الفرعية ومشاريع إنشاء وتوسيع الطرق والجسور، وهذا عند من المشاريع التعليمية وهي إنشاء كلية جامعية للبنين والبنات ومجهدة بنجع النبي وتوسيع كلية بنين الصناعية، وتم افتتاح مشروع ضخم وتوسيع مياه الصرف للتدريب وإنشاء الملحقة الدخارية رقم ٤ وذلك لمواجحة النمو الذي تشهده مدينة بنجع الصناعية في المجال الصناعي والسكنى، وتنتمي هذه الملحقة (١٣) برجاً واثناء عشر ملباراً، وتم تزويدها بإنارة حديثة ومتطور لمعالجة عوادم الاحراق الناجبة من تشغيل هذه الملحقة إضافة إلى إنشاء محطات الطاقة الفرعية ومشاريع إنشاء وتوسيع الطرق والجسور، وتم إنشاء عدد (٢) ملحقة لسحب مياه البحر بمساحة (٢٠) ألف متراً مربع في المساحة كما يتم انجاز مشروع بنجع ٢ وهو لإصلاح أنابيب مياه البحر لمواجحة التأثيرات الاستثنائية حيث يتم تركيب شبكة من خطوط الأنابيب المغذية للموقع لتغذية الملحقة الجديدة استكمالاً للإمدادات الصناعية وإزالة موقعة قفازات التبريد مياه البحر، وهناك مشروع محطات القوى الكهربائية الرئيسية والفرعية ويشتمل على تصميم وإنشاء بذلت مجهودات كبيرة في تصميم الكهربائية الرئيسية والفرعية وقوية وتركيب معداتها وأجهزتها وربطها بالإنارة والجسور وتحقيق شروطه دراق الملحقة والذاحلة الشمالي، متضمناً بنجع النبي الملحقة الرئيسية لاستقبال خطوط الربط الكهربائي ذات الخطوط العالية بجهد (٣٠) كيلو فولت والملحقة الرئيسية (١٠) كيلو فولت ومحلقة الكهرباء الفرعية رقم (٩) التي يتم إنشاؤها خدمة المنطقة الصناعية بنجع (٢) المرحلة الأولى، وتحتاك مشروع خطوط الربط الكهربائي ويكون من تصميم وإنشاء توسيع وتركيب أنراج للخطوط الهوائية الكهربائية وربطها بالإنارة والجسور ذات الخطوط العالية بجهد (٣٠)، كما يتم تصميم وتركيب فوالت والتي تربط جميع الملحقة والقليل الشمالي (مرافق) بالشركة السعودية للإلكترونات بالمنطقة الغربية والتي من خلالها سيتم نقل القوى الكهربائية إلى ملحقة إنسقال (٨٨) كيلو فولت بالإضافة إلى ربطها بذلت مجهودات عديدة كيلو فولت والمحلقة الكهربائية رقم (٩) والتي ستمكنها في المنطقة الصناعية غير كواكب كوبيانة، وتنتمي مشروع بنجع ٢ لتطوير البنية التحتية لمنطقة الصناعات الخفيفة بنجع ٢ المرحلة الأولى وتحتاك على إنشاء شبكة الطريق الرئيسية والفرعية وإنائرتها ونظم مرتكبها المروي وتنتمي إلها بذلت مجهودات كبيرة في تصميم وتركيب أنوارها والصرف الصحي وخطوط الاتصالات الباتلية وشبكة توزيع الغاز الطبيعي والمحطات الكهربائية الفرعية لخدمة الصناعات الخفيفة والتوصيل المizu انتشارها.

الملكة وبيهيد المشروع إلى رفع الطاقة الاستيعابية لمستشفي البنية الملكية حيث يشمل العمل على إنشاء مبني من مواد القيادات الخارجية بمساحة ١٥٠٠ متر مربع وذكك إنشاء مبني من مواد واحد الصيانة بالمستشفي وتنبلغ الكلفة الإجمالية للمشروع ٧٠ مليون ريال.

يقع مشروع (بنجع ٢) على ساحة قبرها سة وستون كيلو متراً مربعاً سيتم تنفيذه على مرحلتين، وتنبع قيمة التجهيزات الأساسية التي مستشفيها البنية الملكية في (بنجع ٢) التي عشر ملباراً ريال منها ستة ملباراً في المرحلة الأولى، أما بالنسبة للاستثمارات الصناعية المتوقعة أن وجنتها مشروع (بنجع ٢) حال انتهاء فعليه مائة وخمسة عشر مليون ريال، وسينتاج عنها إنشاء أربعة وثلاثين صناعة أساسية وثانوية ومائتين وأربع وعشرين صناعة خفيفة، وبذلك سيبلغ إجمالي الاستثمارات بدءياً بنجع